

أبواب نادي تشيلسي موصدة بوجه السعوديين

أفاد مصدر مطلع على كواليس صناعة القرار بنادي تشيلسي بأنه من غير المحتمل بيع النادي، المملوك للملياردير الروسي "رومان أبراموفيتش"، إلى ملاك من الصين أو السعودية.

وأوضح "جو رافيتش" الخبير المصرفي الذي يساعد "أبراموفيتش" في العثور على مشتر للنادي الإنجليزي إثر تعرضه لضغوط على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، أن إدارة النادي لا تريد بيعه لمالك "مثير للجدل سياسيًا"، مشيرًا إلى أن الملياردير الروسي لن يتعجل في قرار البيع، وفقا لما أورده موقع "سبورت بايبل".

وذكر الموقع الإنجليزي أن المعايير التي وضعتها إدارة تشيلسي تعني عدم بيع النادي لمالكين من الصين والسعودية ودول أخرى ذات سجلات سيئة في مجال حقوق الإنسان.

ونوه الموقع إلى تأجيل تغيير ملكية نادي "نيوكاسل يونايتد" مؤخرا بسبب الاتهامات بحق السعودية حول انتهاك حقوق البث التلفزيوني في الدوري الإنجليزي الممتاز، المملوكة لقناة "بي إن سبورتس".

القطرية، مشيراً إلى ردود فعل سلبية لدى أندية بالدوري الإنجليزي على إتمام الملكية الجديدة لنيوكاسل، على خلفية الارتباط الوثيق للملك الجدد بالحكومة السعودية.

وترتبط مخاوف الأندية الإنجليزية من المرتبطين بالنظام السعودي بالسجل الحقوقي السيء للمملكة، والذي بلغ أوجه بعد جريمة اغتيال الكاتب الصحفي "جمال خاشقجي".

وأياً كان من سيشتري "تشيلسي"، الفائز بالدوري الإنجليزي 5 مرات، والذي جاء نجاحه في حصد الدوري دائماً في عهد "أبراموفيتش" منذ عام 2003، فسيتعين عليه إنفاق مبالغ طائلة، إذ يبحث الملياردير الروسي عن 3 مليارات جنيه إسترليني للبيع، ويُعتقد أن 1.5 مليار جنيه إسترليني منها هي الديون التي يدين بها النادي له.

ودخل الملياردير التركي "محسن بيرق"، خلال الساعات الماضية، على خط شراء "تشيلسي"، حسبما أكدت وكالة "بي إي".

ونقلت الوكالة البريطانية عن المدير العام لشركة "بيرق أي بي غروب" القابضة قوله: "نستطيع التأكيد تماماً بأننا تقدمنا بعرض لشراء تشيلسي".

وأضاف رجل الأعمال التركي عبر تويتر: "نريد رفع العلم التركي في لندن قريباً. نتفاوض حول بنود شراء النادي مع محامي أبراموفيتش ونحن في طور المفاوضات قبل التوقيع".

وسبق لرجل الأعمال الأمريكي "توبي بويهلي"، مالك نادي لوس أنجلوس دودجرز الأمريكي للعبة البيسبول، وشريكه السويسري "هانس يورغ فايس"، أن تقدما بطلب أيضاً لشراء تشيلسي، كما تحدثت تقارير إعلامية إنجليزية أيضاً، عن اعتزم رجل الأعمال المصري "لطفى منصور"، شراء النادي اللندني.

يذكر أن "أبراموفيتش" اشترى نادي تشيلسي في عام 2003 مقابل 230 مليون دولار، وعاش "البلوز" في عهد مالكة الروسي فترة ذهبية، توج خلالها الفريق بـ19 لقباً، بينها دوري أبطال أوروبا مرتين.